

أخلاقيات البحث: التاريخ والمبادئ

ما هي أخلاقيات البحث؟ أخلاقيات البحث هي مجموعة من القواعد، القيم، والمبادئ التي تنظم الأنشطة العلمية لضمان عدم إلحاق الضرر بالمشاركين في البحث أو بأفراد المجتمع. تتعلق القضايا الأخلاقية بجميع مجالات البحث بما في ذلك الطب، علم النفس، العلوم الاجتماعية، الأنثروبولوجيا، إلخ.

لماذا تعتبر القواعد الأخلاقية مهمة في البحث؟

- تضمن أن البحث يهدف إلى زيادة المعرفة.
- تفترض أن الباحثين مسؤولون عن أفعالهم.
- تعزز الثقة بنتائج البحث.
- تدعم قيم التعاون مثل العدالة والمساواة.
- تساهم في القيم الاجتماعية والأخلاقية الأوسع.

تاريخ أخلاقيات البحث

- 300 ق.م: نيكوماخيوس الأخلاق، الذي صاغ فيه أرسطو الأخلاق على أنها مجال دراسة يبحث في خير الفرد وكذلك المجتمع.
- 1620: فرانسيس بيكون، الفيلسوف الإنجليزي، زعم أن البحث العلمي يجب أن يفيد الإنسانية.
- 1752: تأسيس عملية المراجعة من قبل الأقران للمقالات المقدمة إلى المجلة العلمية الأولى، الصادرة الفلسفية.
- 1897: أجريت تجارب مؤسفة على مرضى دون علمهم بواسطة جوزيبي ساناريللي.
- 1932: دراسة توسكيغي للزهري التي قامت بها الخدمة الصحية العامة الأمريكية، واستمرت 40 سنة.
- 1939: بدأ العلماء الألمان في إجراء تجارب غير أخلاقية على عدد كبير من الأسرى في معسكرات الاعتقال.
- 1947: قواعد نورمبرغ، أول قانون دولي لأخلاقيات البحث على البشر، تم اعتمادها بعد تجارب النازي.
- 1964: إعلان هلسنكي من قبل الجمعية الطبية العالمية بشأن المعايير الأخلاقية للبحوث الطبية.
- 1979: وضعت الولايات المتحدة قانون رفاة الحيوان الذي يحمي الحيوانات المستخدمة في البحث.
- 1996: دولي الكلونينج، إعلان موت النعجة دولي، أول حيوان مستنسخ.
- 1999: أصبح من الضروري أن يتلقى جميع العلماء الذين يجرون بحثاً على البشر تدريباً في أخلاقيات البحث.
- 2018: أعلن العالم هي جيانكوي من جامعة جنوب الصين عن ولادة أول أطفال معدلين وراثياً.

المبادئ الرئيسية لأخلاقيات البحث

احترام الحكم الشخصي

يجب على جميع المشاركين في البحوث المشاركة طوعاً. يجب حماية حقوقهم واستقلاليتهم، ويجب احترام كرامتهم. احترام الاستقلالية يعني الإبقاء على الأشخاص المستقلين الحق في اتخاذ قراراتهم الخاصة واختياراتهم.

حماية الأشخاص الذين يفكرون إلى الاستقلالية

إذا كان المشارك في البحث غير قادر على اتخاذ قرارات بنفسه بشكل مستقل، يجب أن يُمنح حماية خاصة. يجب حماية هؤلاء الأشخاص من الأذى الذي قد ينجم عن المشاركة في البحث حتى دون علمهم.

الموافقة المستنيرة

يجب إعطاء جميع المشاركين، بمن فيهم طاقم البحث، معلومات كاملة وشاملة حول البحث: إجراءات البحث، الأهداف، المخاطر والفوائد المتوقعة، الإجراءات البديلة، وغير ذلك.

المنفعة وعدم الإضرار

يجب أن يكون البحث مفيداً ويقدم قيمة تفوق أي مخاطر أو أضرار. يجب على الباحثين تصميم دراساتهم بطريقة تحقق الحد الأقصى من الفوائد المحتملة وتقليل المخاطر المحتملة للأذى لجميع المشاركين.

الخصوصية وحماية البيانات

لكل فرد الحق في الخصوصية عند المشاركة في البحث. يجب حماية المعلومات الشخصية والتعامل معها بسرية. يتضمن الحصول على الموافقة المستنيرة احتراماً لسرية بيانات المشاركين.

النزاهة

يجب أن يُجرى البحث بنزاهة وشفافية. تشمل الممارسات غير المقبولة تزوير البيانات، التلاعب بها، والتحريف أو الانتحال.

الاستقلالية

يجب الإفصاح عن تضارب المصالح في البحث بشكل صريح. هذا يعني أن الباحث لا يمكنه الحصول على منفعة شخصية أو مالية من البحث دون الإفصاح عنها والتعامل معها بشكل مناسب. يجب أن يكون سلوك البحث مستقلاً عن أي ضغوط خارجية.

ترجمة: هبة أبو السعود

[/https://studycorgi.com/blog/research-ethics-history-principles](https://studycorgi.com/blog/research-ethics-history-principles)

بواسطة: StudyCorgi

July 12th, 2022